

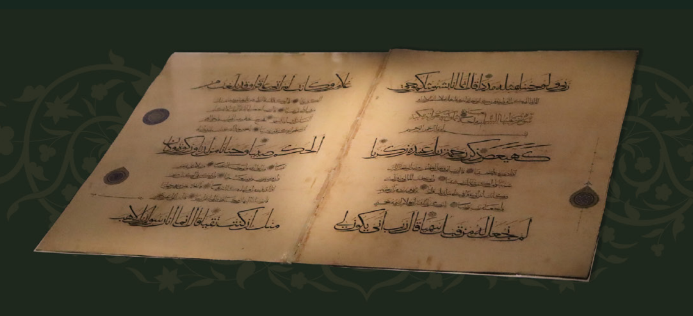
مجلة

مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية

مجلة علمية محكمة

العدد الأول - السنة الأولى - ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

موضوعات العدد:







العدد الأول - السنة الأولى - ذو القعدة ١٤٤٤هـ - يونيو ٢٠٢٣م

مجلة مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية

مجلة علمية محكمة تعنى بتحكيم ونشر المواد العلمية
في مجال اختصاصات المجمع



معلومات الإيداع:

النسخة الورقية:

رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية: ١٤٤٣/١٣١٨١

بتاريخ: ١٤٤٣/١٢/٢٩هـ

ردمد: ٩٤٠٨-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية: ١٣١٨٥-١٤٤٣

بتاريخ: ١٤٤٣/١٢/٢٩هـ

ردمد: ٩٤١٦-١٦٥٨

صورة الغلاف:

مصحف سليم آغا، يعود إلى القرن الخامس عشر ميلادي، وهو مصحف كبير بمقاس ٨٠ × ٦٠ سم، كُتب بخط النسخ، وهو محفوظ في مكتبة المصحف في مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية.

موقع المجلة الإلكتروني



الرابط المباشر للتسجيل في منصة المجلة




بسم الله الرحمن الرحيم





أهداف المجلة:

١. إثراء الميدان ببحوث ودراسات علمية مختصة في مجالات المكتبات الوقفية.

٢. دعم حضور المملكة العربية السعودية في الأوساط الأكاديمية والبحثية الإقليمية، والعربية، والدولية.

٣. الإسهام في تعزيز التقدم العلمي في المملكة العربية السعودية، وتوسيع منافذ النشر فيها.

٤. توفير رافد موثوق لنشر البحوث والدراسات العلمية في مجال المكتبات الوقفية.

٥. إعداد قاعدة بيانات مرجعية للباحثين في مجال المكتبات الوقفية.

٦. تعزيز البحث العلمي المتميز في مجال المكتبات الوقفية.

٧. المساهمة في تشجيع إنشاء المكتبات الوقفية أو الإهداء إليها من خلال ما يقدم في المجلة من بحوث ودراسات.

٨. مواكبة التطورات العلمية الحديثة في مجال المكتبات الوقفية، وما يرتبط بها من علم المكتبات والمخطوطات والتقنيات.

٩. خدمة المجتمع من خلال نشر الدراسات القيّمة، وتبنّي الكتابة في القضايا والمستجدّات المعاصرة؛ مماّ يقع في اختصاصات المجمع.



مجالات النشر في المجلة:

تعتني المجلة بنشر البحوث المرتبطة ارتباطًا مباشرًا بالمكتبات الوقفية، مع التركيز على مجموعة من الأولويات البحثية التي تعلن على موقع المجلة، وهذه الأولويات يتم تحديثها دوريًا بناءً على قرار من هيئة تحرير المجلة، على أن تكون مجالات البحث في:

١. المكتبات بصورة عامة، والمكتبات الوقفية بصورة خاصة.

٢. الدراسات عن المخطوطات، وتحقيقها، ونشرها، وترميمها.

٣. المقتنيات الحضارية والتاريخية.

٤. الفهرسة والتصنيف (تنظيم المعلومات).

٥. المكتبات الرقمية.

٦. ترجمة الأبحاث التي عنيت بمجالات المجلة.

لغة النشر في المجلة:

تلتزم المجلة بنشر البحوث والدراسات باللغة العربية، ويمكن قبول نشر البحوث ذات الصلة المكتوبة باللغة الإنجليزية.

عدد مرات الصدور:

تصدر المجلة مرتين في العام بصورة نصف سنوية، في شهري يونيو وديسمبر.

الهيئة الاستشارية[1]

أ.د. أحمد شوقي بنبين
مدير الخزانة الحسنية بالرباط بدولة المغرب

أ.د. راشد بن سعد القحطاني
أستاذ المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سابقًا

أ.د. عباس بن صالح طاشكندي
أستاذ علم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة سابقًا والمشرف على موسوعة مكة والمدينة

أ.د. عبدالرحمن بن سليمان المزيني
المدير العام لمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة سابقًا

أ.د. عبدالعزيز بن ناصر المانع
أستاذ اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض سابقًا

أ.د. عبدالله بن عبدالرحيم العسيلان
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقًا ورئيس النادي الأدبي بالمدينة المنورة

أ.د. غانم قدوري الحمد
أستاذ اللغة العربية ورئيس جامعة تكريت سابقًا بدولة العراق

أ.د. محمد يعقوب التركستاني
أستاذ اللغة العربية بكلية اللغة العربية بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة سابقًا

أ.د. يحيى محمود بن جنيد
أستاذ علم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية سابقًا ورئيس مركز البحوث والتواصل المعرفي بالرياض

د. عبدالله بن محمد المنيف
أستاذ الآثار المشارك بجامعة الملك سعود بالرياض

(١) رتبت الأسماء على المرتبة العلمية ثم هجائيًا.

هيئة التحرير

ضوابط وقواعد النشر

ضوابط النشر:

١. أن تتسم البحوث بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

٢. لم يسبق للباحث نشر بحثه.

٣. أن لا يكون مستلًّا من رسالة علمية أو بحوث سبق نشرها للباحث.

٤. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

٥. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

٦. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، والملاحق اللازمة (إن وجدت).



قواعد عامة:

١. في حال نشر البحث يُزوَّد الباحث بنسخة من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه.

٢. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية وذلك دون حاجة لإذن الباحث.

٣. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

٤. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي المجمع والمجلة.

٥. المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

ضوابط فنية:

١. أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس النسبة المحددة من قبل الهيئة.

٢. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة: نظام شيكاغو.

٣. ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث: ١٠,٠٠٠ كلمة، بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع العربي والإنجليزي، وللهيئة الاستثناء من ذلك.

٤. أن تكتب بيانات البحث باللغتين العربية والإنجليزية وتحتوي على: (عنوان البحث، اسم الباحث والتعريف به، بيانات التواصل معه، البريد الالكتروني).

٥. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية، والآخر بالإنجليزية، لا يتجاوز عدد كلمات كلّ منهما (٢٥٠) كلمة، ويتضمن العناصر الآتية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج).



٦. يُتبع كل مستخلص (عربي/ إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (٦) كلمات.

٧. يستخدم خط (Traditional Arabic) للغة العربية بحجم (١٦) غير غامق للمتن والمستخلص، وغامق للعناوين، وبحجم (١٤) غير غامق للحاشية، وبحجم (١٠) غير غامق للجداول والأشكال، وغامق لرأس الجداول والتعليق.

٨. يستخدم خط (Times New Roman) للغة الإنجليزية بحجم (١٢) غير غامق للمتن والمستخلص، وغامق للعناوين، وبحجم (١٠) غير غامق لتوثيق المرجع بجوار النص وللحاشية والجداول والأشكال، وغامق لرأس الجداول والتعليق.



قائمة المصادر والمراجع:

تُلحق بالبحث قائمة بالمصادر والمراجع العربيّة؛ مرتّبة حسب لقب المؤلف، مع مراعاة الآتي:

١. تُتبع قائمة المصادر والمراجع العربيّة بقائمة المصادر باللغة الإنجليزيّة؛ مرتّبة هجائيّاً حسب لقب المؤلّف، وتتضمن المصادر الإنجليزية أصالة، مع المصادر المترجمة من العربية وفق الفقرة اللاحقة.

٢. يلتزم الباحث برومنة (كتابة الحروف العربية بالحروف اللاتينية دون ترجمتها) المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المصادر الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المصادر العربية).

ومثال ذلك على النحو الآتي:

الذهبي، محمد بن أحمد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). سير أعلام النبلاء. (تحقيق شعيب الأرنؤوط). (ط١١). بيروت: مؤسسة الرسالة.

شكل المثال في قائمة المصادر الإنجليزية:

Al-Thahabi, Muhmmad B. Ahmad. Sear A'lam Annubala›. (Investigation shu›ib AL-'arna'oot). (Ed. 11). Beirut: Mu'ssasah al-resalah.



٣. يحق للهيئة قبول البحث الذي لم يلتزم بترجمة قائمة المصادر والمراجع العربية، وإحالته للمحكمين؛ على أن يلتزم الباحث بترجمتها قبل حصوله على إفادةٍ بقبول البحث للنشر.

إجراءات التحكيم:

١. يسجل الباحث عبر منصة المجلة إلكترونيًا:

(http://journal.kawla.gov.sa/Account/Register)



٢. يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (Word) و (PDF)، بنسختين، إحداها خالية مما يدل على شخصية الباحث.

٣. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة بحسب النموذج المعتمد للمجلة.

٤. يرفق الباحث تعهّداً خطّيّاً حسب النموذج المعتمد للمجلة؛ يتعهد فيه أن بحثه يتفق مع شروط المجلة.

٥. لهيئة تحرير المجلة حق الفحص الأوّلي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو ردّه، ويخطر الباحث بذلك.

٦. يرسل البحث للتحكيم حال تقرر أهليته لذلك.





محتويات العدد







الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين..

أُنشئ مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية؛ بالأمر السامي رقم (٣٧٧١٥) وتاريخ ٩/ ٨/ ١٤٣٦هـ، تأكيداً على عناية قادة هذه البلاد في رعاية العلوم والأصول الثقافية والمخطوطات النادرة، من خلال المحافظة على المكتبات الوقفية وخدمتها وإتاحتها للعامة، ما يعكس الإرث المعرفي والحضاري، الذي تحويه المكتبات الوقفية، ويسهم في إيجاد وجهة جاذبة لزوار المدينة المنورة، وتجربة إثرائية ومعرفية مرتبطة بالتراث والتاريخ الإسلامي.



ويعد من أبرز أهداف إنشائه؛ عملُ الأبحاث والدراسات وتشجيع البحث العلمي في مجال اختصاصاته، ونشرُ المعرفة والوعي بالمخطوطات وأهمية العناية بها، والإسهامُ في التعريف بالتراث الحضاري العربي والإسلامي المخطوط، وإبرازه ونشره.

ويأتي إصدار هذه المجلة العلمية المحكمة؛ تحقيقاً لدور المجمع في العناية بالدراسات العلمية التي تساهم في مشاركة المعلومات العلمية الرصينة مع العلماء والباحثين، وإيماناً بأهمية البحث العلمي في تحقيق التقدم الحضاري وتطوره واستمراريته.

إننا نأمل أن تحقق هذه المجلة الأهداف المنشودة من إصدارها، وأن تكون في مصاف المجلات العالمية الرائدة في مجالها، ونبارك هذا العدد الأول منها.

والله الموفق،،،

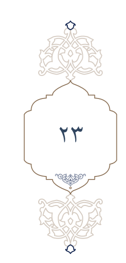
فيصل بن سلمان بن عبد العزيز





الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين..

فبعون الله وتوفيقه يُطلق العدد الأول للمجلة العلمية لمجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية[1]، وهي مجلة علمية دورية محكمة، تتناول مجالات علمية مختصة في المكتبات الوقفية، ومنها: الدراسات المتعلقة بالمخطوطات، وتحقيقها ونشرها وترميمها وفهرستها وتصنيفها، والدراسات المتعلقة بالمقتنيات الثمينة، والمكتبات الرقمية وغيرها. وتهدف إلى إثراء الميدان العلمي ببحوث ودراسات رصينة وموثوقة، تستند إلى المصادر الأصيلة والمراجع العلمية، وتستخدم المناهج الحديثة والأدوات التقنية. كما تهدف إلى نشر الثقافة العلمية بين القراء، وتحفيزهم على المشاركة في الحوار والنقاش العلمي، وتشجيعهم على المساهمة في تطوير العلم والمعرفة.



وقد حصلت المجلة على رقم إيداع للنشر الإلكتروني من مكتبة الملك فهد الوطنية، وهو: (١٤٤٣/ ١٣١٨٥)، وتاريخ: ٢٩ / ١٢ / ١٤٤٣هـ، ورقم ISSN دولي (ردمد): (٩٤١٦-١٦٥٨). كذلك حصلت على رقم إيداع للنسخ الورقية، وهو: (١٤٤٣/ ١٣١٨١)، وتاريخ: ٢٩ / ١٢ / ١٤٤٣هـ، ورقم ISSN دولي (ردمد): (٩٤٠٨-١٦٥٨). بالإضافة إلى ذلك، فقد سجلت

(١) صدر قرار مجلس أمناء المجمع رقم (٦/ ١٤٤٣/ م ج) وتاريخ ٢٦ /٨/ ١٤٤٣هـ، بإنشاء المجلة العلمية الخاصة بالمجمع، ونصه: «إنشاء مجلة علمية محكمة باسم (مجلة مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية)».

أبحاث المجلة في النظام العالمي للتعريف الرقمي للأبحاث (DOI): Digital Object Identifier.

وتأتي المجلة في هذه المرحلة التاريخية المميزة، في ظل عناية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله ورعاه) بمجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية وإبراز دوره الريادي في مجال المكتبات الوقفية والمقتنيات النادرة، وخدمتها، وإتاحتها للجميع، باعتماد أفضل المعايير والممارسات المهنية، مما يمثل عناية المملكة العربية السعودية ودورها البارز في العناية بالتراث التاريخي والعلمي.

ويحوي هذا العدد من المجلة ستة أبحاث علمية محكَّمة، تغطي موضوعات متنوعة في مجال المكتبات الوقفية: يتناول البحث الأول البنية المعرفية التاريخية لنشوء المكتبات الوقفية في بلاد الحرمين الشريفين، ويتناول البحث الثاني الجهود الصِّينيَّة في كتابة المصحف الشريف، ويقدم البحث الثالث تقييمًا لاستخدام المواد الطبيعية في حفظ المخطوطات الأثرية وصيانتها، بينما يستقرئ البحث الرابع نسبة عدد الآيات في مصحف مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية برقم: (١٧٧٩)، ويستعرض البحث الخامس بعض إشكاليات قراءة المخطوطات ووسائل التغلُّب عليها. ويتناول البحث السادس مسألة تحقيق المخطوط ذي النُّسخة الواحدة: الاستشكالات والحلول. كما حوى العدد تقريرًا علميًا عن معجم (العباب الزاخر واللباب الفاخر) للعلامة الحسن الصغاني أحد إصدارات المجمع.

إنَّ هذه المجلة تُعَدُّ رافدًا من روافد البحث الجاد في مجال المكتبات



الوقفية، التي تُشكِّل جزءًا هامًا من التراث الإسلامي والإنساني. وهي مورد ثرٍ للباحثين، يستفيدون منه في استقصاء حقائق التاريخ والعلم.

وفي الختام، أتوجه بجزيل الشكر لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، رئيس مجلس أمناء مجمع الملك عبدالعزيز للمكتبات الوقفية على دعم سموه الكريم للمجمع وحرصه على أن يكون منارة علمية رائدة في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين (حفظهما الله).

والشكر موصول لأعضاء مجلس الأمناء وأعضاء اللجنة العلمية والهيئة الاستشارية وهيئة التحرير، وكل من ساهم في إصدار هذه المجلة، من مؤلفين ومحكِّمين ومحرِّرين وإداريين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



أ.د. فهد بن مبارك الوهبي



من إشكاليات قراءة المخطوطات ووسائل التغلّب عليها

Some of the problems of reading manuscripts and the means of overcoming them

أ.د صلاح محمد جرّار

أستاذ الأدب الأندلسي في الجامعة الأردنية
ووزير الثقافة بالأردن سابقًا

Prof. Salah Muhammad Jarrar

Professor of Andalusian literature at the University of Jordan and former Minister of Culture

البريد الإلكتروني

Abam49@gmail.com

DOI: 10.61321/2478-001-001-005





من إشكاليات قراءة المخطوطات ووسائل التغلّب عليها

أ.د صلاح محمد جرّار

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على بعض المشكلات والصعوبات التي تواجه من يعملون في حقل تحقيق المخطوطات العربية، وتحاول اقتراح بعض الوسائل للتغلب على هذه الصعوبات والمشكلات. وترتبط بعض هذه الإشكاليات بالنص المخطوط نفسه، مثل صعوبة قراءة الكلمات أحيانًا نتيجة تداخلها أو تداخل حروفها، واختلاط الحواشي بالمتون، ووجود طمس ونقص نتيجة الرطوبة وسوء الحفظ، وغير ذلك.

وتتصل بعض إشكاليات التحقيق بالنسخ الخطية مثل كثرتها وانتشارها في خزائن متباعدة في بلدان العالم وصعوبة الحصول عليها، وأحيانًا الاعتماد على نسخة وحيدة فريدة تعتورها نواقص وتشوهات، أو اضطراب ترتيب أوراق المخطوطة، وغير ذلك. وتتصل بعض المشكلات بمن يقوم بالتحقيق، كأن لا يكون متخصصًا في مجال موضوع المخطوطة أو لا يمتلك شروط العمل في التحقيق أو لا يكون مطلعًا على التحقيقات السابقة للنص وغير ذلك. وفي ضوء هذه المشكلات تحاول هذه



الدراسة تقديم بعض الحلول التي تساعد المحقق على القيام بعمله، ومنها التمرس بلغة المؤلف وخصائص خط الناسخ، ومعرفة أنواع الخطوط، والتمييز بين الحواشي والمتون، ومعرفة آليات استكمال النقص والمقابلة بين النسخ، وغير ذلك. وترى هذه الدراسة أن الجهد الذي يبذله المحقق يجمع بين البحث والتحقيق، وهو بذلك جهد مضاعف لأنه يتطلب بالإضافة إلى امتلاك أدوات البحث العلمي إجادة مهارات خاصة دقيقة تضمن تقديم النص على صورة أقرب ما تكون إلى الصورة التي أرادها المؤلف لكتابه.

الكلمات المفتاحية: المخطوطات، قراءة المخطوطات، التحقيق، إشكاليات القراءة.





للتراث العربي- سواء أكان مخطوطاً أم مطبوعًا- أهميته الكبيرة وفوائده الجليلة التي لا تكاد تحصى، وهو مستودع فكر الأمّة وتاريخها وحضارتها ومنجزها العقلي وثقافتها وغير ذلك، ولمّا كان التراث على هذا القدر من الأهميّة فإنّه من الطبيعي أن يكون تحقيقه ونشره على القدر نفسه من الأهمية والضرورة، وما دام تحقيق التراث وإبرازه ونشره وتعريف الأجيال به ذا أهمية بالغة فلا بدّ من بذل أقصى جهد ممكن في إتقان هذا التحقيق بحيث يكون قادراً على تحقيق الأهداف المرجوّة منه، لذلك نشأت للتحقيق قواعد وأصول من أجل ضمان إحكامه والقيام به على أكمل وجه ممكن.



وكان من الطبيعيّ أن تواجه قارئ النصوص المخطوطة ومحقّق التراث كثيرٌ من الصعوبات والإشكاليات التي يتّصل بعضها بالنصّ المخطوط نفسه ويتصل بعضها الآخر بالمحقّق وظروف التحقيق، ممّا يثبت أن الجهود التي يبذلها المحقّقون جهودٌ كبيرة لا تقلّ أهميّة عن الجهود المبذولة في البحث العلمي، وهي جهود تتطلب من المحقّق أن يبحث في النّص أو خارجه عمّا يمكن أن يساعده في التغلّب على تلك الإشكاليات، وأن يتسلّح بأدوات للبحث وعناصر معرفية إضافية.

ومن الصعوبات والإشكاليات التي تواجه قارئ النصّ المخطوط:

أوّلاً: صعوبة قراءة الكلمات نتيجة تداخل حروفها واختلاط الحروف بالحركات والزخارف، وتختلف هذه الصعوبة من مخطوطة إلى أخرى حَسَب نوع الخطّ وجودته ووضوحه وحجم الحرف، وهذه الصعوبة تكون في العادة مصدر قلق وحذر عند المحقّق، لأنّ أيّ اجتهاد سريع في قراءة الكلمة قد يوقع

المحقّق في خطأ فادح، ولذلك فإنّه يتوقف عند مثل هذه الكلمات طويلًا وهو يقلّب الأوجه والاحتمالات الممكنة.

وفي هذه الحالة لابدّ للمحقّق أو القارئ أن يرجع إلى رصيده اللغوي، لأنّ الكلمة قد تكون صحيحة في القراءة الأولى لكنّها من غريب اللغة، فإذا تبين معناها وملاءمته منه للسياق استطاع أن يَعُدَّها من الاحتمالات الأقوى.

ولابدّ عند وجود صعوبة في قراءة الكلمات أو غموضها أن يرجع المحقّق إلى ترجمة المؤلف وسيرته وأخباره ومؤلّفاته وأن يتمرّس في لغته وأساليبه، فقد يضيء ذلك النصّ ويساعد على مقابلته بالقاموس اللغوي للمؤلف، فلكلّ كاتب أو مؤلف مفرداته ومصطلحاته وأساليبه التي تتكرر لديه وتشيع في كتاباته.



ومن أهمّ الوسائل لمحاولة التثبّت من الكلمات صعبة القراءة أو الغامضة أن يقوم المحقّق بالبحث عن صورتها في مواضع أخرى من صفحات المخطوط، فيختار أقرب صورة من صور الكلمات الواضحة لهذه الكلمة الغامضة.

ومن الوسائل أيضـًا لمعرفة الكلمة الغامضة أو صعبة القراءة أن يتعرّف المحقّق أو القارئ على الصورة التي يستخدمها الناسخ لكلّ حرفٍ من الحروف في حال اتصالها أو انفصالها أو البدء بها أو الانتهاء بها، ومقارنة أحرف الكلمة الغامضة بصور الأحرف عند الناسخ.

وإذا استنفد المحقّق أو القارئ هذه الوسائل والأدوات جميعـًا ولم يهتد إلى الكلمة، فإنه يستطيع أن يكتبها على الصورة التي وردت عليها في المخطوط، على أن يشير في الهامش إلى أنّ الكلمة غير واضحة في النصّ[1].

(١) لمزيد من التفصيلات حول هذه الإشكالية التي تواجه المحقّق ينظر: الشافعي، حسن، بعض صعوبات تحقيق المخطوطات العربيّة، (ضمن كتاب: محاضرات دورة المخطوطات، الدورة الثانية،=

ثانيًا: وجود طمس في المخطوط، أو تلف نتيجة الرطوبة، أو الإصلاح الجائر، أو غير ذلك، مما يقطع التواصل بين الجمل ويضرّ بالمعنى والسياق، وتقع مثل هذه الصعوبة كثيراً في المخطوطات كلّما تقادم تاريخ نسخها أو لم تحفظ بصورة مناسبة.

ويمكن في بعض المخطوطات استكمال الطمس بالعودة إلى مصادر المؤلّف أو المصادر التي اعتمدت على الكتاب الذي يجري تحقيقه، فقد يكون الطمس في نصّ نقله المؤلّف من مصدر سابق أو من نصّ مشهور كالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والأقوال والأمثال والحكم والأشعار الشهيرة، وفي مثل هذه الحالة يستطيع المحقّق أن يكمل النقص من المصدر الذي نقل منه المؤلّف، على أن يوضع النقص بين معقوفين ويشار في الهامش إلى أنه طمسٌ أو تلفٌ في الأصل وأنه جرى استكماله، ثم يوثّق المصدر الذي يستكمل منه النقص.



وقد تعتمد مصادر لاحقةٌ على الكتاب الذي وقع النقص أو التلف في مخطوطته، فقد يجد المحقّق تكملة النصّ الذي أصابه الطمس في ذلك المصدر اللاحق، وفي هذه الحالة أيضـًا يضع المحقّق الكلام الذي جرى إتمامه بين معقوفين، ويشير إلى أنّه في محل طمس أو تلف وأنه جرى استكماله، ثم يوثق المصدر وصفحته.

وما ينطبق على مكان الطمس والنقص والتلف ينطبق كذلك على الكلمات التي استعصت على القراءة أو سقطت من النصّ.

=مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي وجامعة القاهرة، ٢٠٠٩) ص١١٢-١١٦.

ولذلك لا بدّ للمحقّق وقارئ النصّ المخطوط أنْ يسعى قبل قراءة النصّ، ولا سيّما إذا كانت المخطوطة فريدة، إلى تحديد المصادر التي اعتمد عليها المؤلّف والنصوص التي اعتمدها، وكذلك تحديد المصادر اللاحقة التي نقلت من هذا المخطوط والنصوص التي نقلتها منه، لتمثل هذه النصوص في الحالتين أشبه ما تكون بنسخ للمقابلة مع النصّ المخطوط.

ثالثًا: وقوع أخطاء في النقط والضبط والإملاء والترقيم:

تختلف هذه الآفة في المخطوطات العربية من مخطوط إلى آخر، فبعضها يخلو من مثل هذه الأخطاء وبعضها تقلّ فيه وبعضها تكثر فيه، ويرجع ذلك إلى مهارة الناسخ ودقّته وثقافته وتمكّنه وشهرته، فإذا كان الناسخ ممّن عرف بالدقة والوضوح وجمال الخطّ، والشهرة وكثرة النسخ، كانت نسخته بريئة من مثل هذه الأخطاء أو قليلة الأخطاء، أمّا إذا كان غير معروف أو قليل الخبرة والمعرفة فإنّ نسخته تأتي غاصّة بالأخطاء والأوهام.



وهذا النوع من الأخطاء مُتْعِبٌ للمحقّق ويتطلّب منه المزيد من التدقيق والتحقّق من سلامة الضبط. ومن الأضرار التي تلحق بالنّص نتيجة ذلك أن يقع الخطأ في ضبط أسماء الأماكن والأشخاص وعناوين الكتب، فإنّ مثل هذه الأخطاء تربك المحقق كما تربك القارئ وتجعل الحقيقة غير يقينيّة، ولا سيّما إذا كان المحقّق ضعيف البضاعة بأسماء الأماكن الجغرافية وأسماء الأشخاص، فتكون الأخطاء مركّبة إذا اجتمع جهل الناسخ مع جهل المحقّق.

ووقوع هذه الأخطاء في المخطوطة، لاسيّما إذا كانت فريدة أي وحيدة، هو الذي يؤكّد ضرورة أن يتسلّح المحقّق بأدوات معرفية كثيرة لغوية وتاريخية

وجغرافية وأدبيّة وسواها، وأن يرجع في تحقيقه إلى كتب التراجم والمعاجم الجغرافية الموثوقة ومعاجم اللغة العربية وأن يتحقّق من الضبط الصحيح لكلّ مفردة تردُ مضبوطة في النصّ المخطوط.

وقد يتساءل المرء: كيف يفعل المحقّق بعد أن يقف على الضبط الصحيح للكلمة سواءً كانت اسم علم أو مكانًا جغرافيـًا أو غير ذلك، هل عليه أن يحافظ على الخطأ في المتن ويشير إلى الصواب في الهامش أم يصحح الخطأ مباشرة في المتن ثم يشير في الهامش إلى ما كان عليه ضبط الكلمة؟ وهل من الضروري أن يشير إلى هذه الأخطاء جميعها وخاصة إذا وقعت في النسخة أخطاء كثيرة في الضبط والنقط. وهل من الضروري كذلك أن يلتزم بضبط الكلمات كلّها؟!



والذي أراه في هذه المسألة أن يصحّح الخطأ مباشرة في المتن وأن يذكر في الهامش ما كان عليه قبل تصحيحه، ولا أرى من الضروري التنبيه على كلّ ما يقع من الأخطاء في الضبط والنقط والإملاء لأنّ ذلك يثقل الهوامش، وإنما يكتفي المحقّق بالتنبيه على الأخطاء التي تؤثر في المعنى أو تغيّر الحقيقة في حال بقائها، فليس من الضروري التنبيه على استخدام همزة القطع بدلاً من همزة الوصل أو التاء المربوطة بدلاً من الهاء أو انزياح الفتحة في فعل مشهور أو كلمة معروفة على الحرف الذي يليها، وإنّما يكتفي المحقّق بالتنبيه في مقدّمة التحقيق أو في وصفه للمخطوطة أو في الحديث عن منهجه في التحقيق على هذا النوع من الأخطاء دفعة واحدة.

والذي أراه أيضـًا في موضوع ضبط الكلمات أنّه ليس من الضروري ضبط الكلمات كافّة التي ضبطها الناسخ، ما لم تكن النسخة بخطّ المؤلّف، فعند

ذلك ينبغي احترام ما أراده المؤلّف من ضبط كلماته، أمّا إذا كان الضبط من فعل الناسخ فعند ذلك يمكن للمحقّق أن يتحقّق من الضبط الذي أراده الناسخ ويكتفي بالضبط الذي يمنع الالتباس ويوضّح المعنى المقصود[١].

رابعًا: اختلاف المؤلّفين والنّساخ في كتابة أسماء الأعلام وأسماء الأماكن الأجنبية والمصطلحات الأجنبية. فعندما يكون الاسم أو المصطلح معرّبـًا فإنّ المؤلّفين- والمترجمين أيضًا- ما زالوا إلى اليوم يختلفون في صورة كتابته، والأمثلة على ذلك لا تُحصى، فعلى سبيل المثال ورد اسم ألفونسو السادس ملك قشتالة في القرن الخامس الهجري على عدة صور منها: أذفونش، وألفنس، وأدفنش، ومثله: روجر وروجار ورجار ورجر الذي ورد اسمه في رحلة ابن جبير. واختلفوا في كتابة اسم مؤلّف كتاب تاريخ العالم؛ فجعلوه: هروشيوش، وهوروشيش، وهورسيس، وهروشيش، وأوروسيوس، وأرشيوش.



وورد اسم شهر كانون الثاني: يناير وينيّر وينّر، وورد اسم أرسطوطاليس على صورة أرسطاطاليس ورسطاطاليس وغيرها، وكذلك اختلفت صورة كتابة أسماء العلوم مثل بوطيقا وأرتمطيقا وإسطاطيقا وغيرها كثير، واختلفت صور كتابة أسماء المدن الأجنبية مثل: أصبهان وأصفهان، ومثل لشبونة والأشبونة وغيرها، وكذلك أسماء المخترعات مثل المغناطيس، والمغنيطاس، وغير ذلك من الكلمات الأجنبية المعرّبة[٢].

(١) ينظر: معروف، الدكتور بشّار عوّاد، "ضبط النصّ والتعليق عليه"، (مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠)، ص ٣٦-٤٠.
(٢) بالإضافة إلى اختلاف صور كتابة الأعلام الأجنبية يوجد اختلاف في ضبط أسماء الأعلام العربيّة، لذلك وضع العلماء القدماء مؤلّفات في ضبط الأسماء مثل كتاب ابن حجر العسقلاني: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، وغيره كثير.

وفي هذه الحالة فإنّه ينبغي على المحقّق أن يلتزم بالصورة التي وردت عليها الكلمة في المخطوط، وأن يبيّن المقصود بالكلمة في الهامش. لكنّ المشكلة التي قد تواجه المحقّق هي عدم وضوح الكلمة في المخطوط وضوحـًا تامّـًا، فعند ذلك لا بدّ للمحقّق أن يختار من الصور المختلفة لكتابة الاسم أو المصطلح أقرب تلك الصور إلى صورة الكلمة الواردة في المخطوطة، وهذا يتطلب من المحقّق إجراء بحث أو مسح في المصادر المختلفة للصور التي ورد عليها ذلك الاسم في تلك المصادر، وهو عملٌ شاقٌّ يضيف إلى المحقّق مزيداً من الجهد والعناء.

وقد قمت مؤخّراً بنسخ مخطوطة فريدة لكتاب مجهول للسان الدين بن الخطيب، ووجدتها حافلة بكثير من الأسماء الأجنبية التاريخية القديمة حتّى إنّ الناسخ لهذا المخطوط كان يكتب الاسم بصور مختلفة في المواضع المختلفة التي يرد فيها الاسم، وعلى الرغم من قلة عدد أوراق المخطوط إلاّ أنّ انتساخي له قد استغرق وقتـًا طويلاً يزيد على الوقت الذي يستغرقه انتساخ كتاب كبير.



خامسـًا: تداخل حواشي الناسخ مع المتن، تزخر بعض المخطوطات العربيّة بكثير من الحواشي والتعليقات الجانبية، وقد تقتحم بعض هذه التعليقات متن المخطوط فتدخل بين سطوره أو بين جمله فتختلط بالمتن، فلا يعرف القارئ إن كان الكلام كلّه للمؤلّف أو أنّ بعضه للناسخ، وذلك أن بعضـًا ممّن يمتلكون المخطوط يضيفون إليه بعض تعليقاتهم، للتوضيح أو الشرح أو التفسير أو غير ذلك، وقد يفعل الناسخ مثل ذلك فيتدارك جملة أو كلمة سقطت في أثناء النسخ، أو قد يرغب في إيضاح شيء من النصّ، وقد يكون بعض هذه الحواشي من المؤلّف نفسه إذا كان المخطوط بخطّ المؤلّف.

وإذا كان الهامش أو الاستدراك أو التعليق من المؤلف نفسه فيمكن للمحقّق أن يثبته في المكان الذي أراده المؤلّف أو أشار إليه. أما إذا كان من النّساخ أو مالكي المخطوط فيأتي هنا دور المحقّق في تمييز ما هو من المتن أصلاً وما هو دخيلُ على المتن وليس منه. وهذا واحدٌ من الأسباب التي تؤكد ضرورة معرفة المحقّق بأنواع الخطوط وخصائص كلّ منها والتمرّس بخصائص خطّ المؤلّف وتمييزه عن غيره لمعرفة ما دخل عليه من كلام غيره، والتمرّس بخصائص خطّ الناسخ، لكنّ ذلك لا يكفي لمعرفة ما أدخله الناسخ على المتن أو اجتهد في إضافته شرحًا أو تعليقًا أو توضيحًا أو زيادةً، ففي مثل هذه الحالة لا بدّ للمحقّق من الغوص في معرفة لغة المؤلّف وأفكاره وأسلوبه لكشف ما يتعارض معه ويختلف عنه. ولا بدّ للمحقّق كذلك أن يتمثّل بشكل عميق عصر المؤلّف والبيئة المكانية التي عاش فيها لكي يتعرّف على ما يتعارض مع الزمان والمكان، كأن يكون المؤلّف قد توفي في القرن السابع الهجري بينما بعض الأخبار الواردة في المخطوط تتعلق بشخص عاش في قرنٍ لاحق، فمثل هذا التعارض إمّا أن يشكّك في نسبة الكتاب لمؤلّفه وإمّا أن يكون الخبر الذي يتحدث عن زمن لاحق قد أضافه الناسخ لأسباب مختلفة. كما أنّ اختلاف الخطوط في المخطوط الواحد قد يسهّل على المحقّق اكتشاف ما جرت إضافته إلى متن المخطوط من أحد المالكين أو النّساخ[1].



وممّا يتّصل بهذه المشكلة وجود أكثر من خطّ في المخطوطة، وهذا يدلّ على وجود أكثر من ناسخ، وقد يدلّ على أنّ الناسخ الأوّل لم ينجز عمله وأنّه

(١) للمزيد عمّا يعرف بخوارج النصّ ينظر: الشنطي، عصام محمد، "الوصف المادّي للمخطوطة وخوارج النصّ"، (ضمن كتاب: محاضرات دورة المخطوطات، الدورة الثانية، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي وجامعة القاهرة، ٢٠٠٩)، ص ٩٩-١٠٢.

ربّما كلّف أحد أبنائه أو أحد تلاميذه أو أحد أصدقائه بإتمام النسخ، وأيّاً كانت الافتراضات في ذلك فلا بدّ للمحقّق من التثبت من صحة المخطوط وأنّه ليست عليه إضافةٌ ليست منه، ومن أقصر السبل إلى التحقّق من ذلك مقابلة النسخة التي تعدّدت فيها الخطوط على نسخ أخرى من المخطوط إن وجدت، ومقابلة النصّ بأي مصادر أخذ عنها المؤلّف أو أخذت عنه لاحقًا، إن وجدت أيضًا، ولا بدّ للمحقق في الحالتين من محاولة تحديد الفارق الزمني بين الخطّين أو الخطوط المستخدمة.

سادسًا: أن تكون المخطوطة مجهولة المؤلّف أو مجهولة العنوان أو مجهولة المؤلف والعنوان كليهما:



من المخطوطات التي تتطلب من المحقق جهداً كبيراً، المخطوط مجهول المؤلف أو مجهول العنوان أو مجهول المؤلف والعنوان معًا، لأنّ محاولات المحقّق التّعرف على مؤلف الكتاب تحتاج إلى بحث مطوّل في معاجم المؤلّفات وفهارس الكتب والمخطوطات وفهارس الكتب المحققة التي يلحق بها فهرس للكتب المذكورة في المتن، وكذلك يقال عن المخطوطة التي لا يعرف عنوانها، إذ يتطلب ذلك من المحقق البحث عن تراجم المؤلّف في المصادر كافة فقد يجد في هذه التراجم عناوين مؤلّفاته، ويتطلب منه ذلك التنقيب في كتب التراجم ومعاجم المؤلفات القديمة، ويتطلب منه ذلك البحث في المخطوط نفسه عن أي إشارة أو خيط يمكن أن يرشد إلى المؤلّف أو العنوان[1].

(١) حول موضوع التحقّق من نسبة المخطوط ينظر: الجليند، أ.د محمد السيّد، "توثيق النّص المخطوط"، (منشور ضمن كتاب: محاضرات دورة المخطوطات، الدورة الثانية، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي وجامعة القاهرة، ٢٠٠٩) ص١٥٠- ١٦١.

سابعًا: أن تكون أوراق المخطوط غير مرتّبة وغير مرقّمة، وهذا النوع من المخطوطات يتطلب من المحقق إيجاد ما يربط بين الصفحة السابقة والصفحة اللاحقة، وقد وقع ذلك لكثير من المحققين مثل محمود علي مكّي في تحقيقه لأجزاء من كتاب المقتبس لابن حيّان القرطبي(١).

ويساعد في إعادة ترتيب أوراق المخطوطة وجود نسخة أو نسخ أخرى، وما عدا ذلك لا بدّ من التّحري الدقيق للعلاقة بين صفحات المخطوطة.

ثامنًا: ومن الإشكاليات التي تحتاج إلى تنبّه من المحقّق كتابة الأبيات الشعرية على صورة نثر دون أن يُفْرَد لها سطر خاص ودون أن يُفصل فيها بين صدر البيت وعجزه، وقد وقع بعض المحققين في الوهم عندما أثبتوا مثل هذه الأبيات في سياق النصّ بوصفها نصّاً نثرياً. وهذه الإشكالية هي واحدة من الأسباب التي تشترط في المحقّق أن يكون عارفاً ببحور الشعر العربيّ وأن يكون قادراً على التقاط الخلل فيها وكشفه عن طريق الأذن الموسيقية. ولأنّ معظم الأبيات التي ترد في العادة في سياق نصّ نثريّ تكون مُضَمّنةً من أبيات مشهورة يتمثّل بها ويستدعيها كاتب النصّ النثرية، فإنّ كشفها يكون أيسر على المحقّق لشهرتها، ولذلك يشترط في المحقّق أن يكون صاحب ثقافة واسعة وخصوصاً في مجال موضوع المخطوطة.



تاسعًا: ومن الصعوبات التي قد يواجهها المحقّق تعدّد النسخ الخطية للكتاب الواحد(٢)، نتيجة لأهميّة الكتاب وشهرته أو ارتباطه ببعض العقائد

---

(١) تنظر مقدّمة الدكتور محمود علي مكي لكتاب "المقتبس لابن حيّان"، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٣)، ص ١٥٣-١٥٤.
(٢) ينظر: الشافعي، أ.د. حسن، "بعض صعوبات تحقيق المخطوطات العربية"، ص ١١٠- ١١١.

والمذاهب، مما يجعل العلماء وتلاميذهم يقبلون على انتساخه عبر العصور. ومن الأمثلة على ذلك كتاب تفسير البيضاوي (ت: ٥٨٦هـ) المسمّى أنوار التنزيل وأسرار التأويل، فإنّه توجد منه ما يزيد على (١٧٦٥) نسخة منتشرة في خزائن العالم[١].

ومن الأمثلة على ذلك أيضاً كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي الذي يقوم الأستاذ المحقّق عبد الله السريحي بتحقيقه، فقد حصل على ما يزيد على خمسين نسخة خطية منتشرة في مكتبات العالم شرقاً وغرباً.

ولمّا كان المحقّق الجادّ لا يستطيع أن يغفل الاطّلاع على أيّ نسخة خطيّة للكتاب مخافة أن تكون لها أهميّة خاصّة، فإنه سيضطر إلى السعي للحصول على جميع النسخ الخطيّة للكتاب الذي يقوم بتحقيقه مع ما يتطلبه ذلك من جهد شاق وزمن متطاول وتكاليف ماديّة باهظة وقلق وانتظار وربمّا سفر وارتحال.



ولمّا كان المحقّق لا يستطيع أن يقوم بالمقابلة على النسخ الكثيرة، فإنّه لا بدّ أن يصطفي من هذه النسخ الكثيرة ما هو أكثر أهميّة وفقاً لما اتفقت عليه مناهج تحقيق النصوص، مع تقديم النسخة التي بخطّ المؤلّف ثم نسخ تلاميذه والنسخ التي كتبت في عصره ليتخذ منها أصلاً يقابل عليه عدداً من النسخ المهمّة[٢].

عاشراً: في مقابل المؤلّفات التي تتعدّد نسخها الخطيّة، توجد مؤلفات ليس لها إلاّ نسخة وحيدة فريدة، وهذا النوع من المخطوطات يلقي على كاهل المحقّق أعباءً إضافية عندما لا يجد نسخاً أخرى يقابل عليها ويستعين بها، ولا

(١) ينظر: فهرس مخطوطات التفسير وعلومه، المجمع الملكي البحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت)، عمّان، ١٩٨٩، ص٢٨٠- ٣٤٣.
(٢) الشافعي، أ.د. حسن، «بعض صعوبات تحقيق المخطوطات العربيّة»، ص١١٠.

يكون أمام المحقّق في هذه الحالة سوى إطالة الوقوف أمام الكلمة الغامضة أو غير الواضحة مستحضراً كلّ ما يعرفه عن المؤلّف وعن موضوع الكتاب وعن الزمان والمكان اللذين أُلّف فيهما الكتاب. ولا بدّ له كذلك من الاستعانة بالكتب التي تشترك مع الكتاب في موضوعه، فذلك ممّا يمكن أن يضيء النصّ، ولا بدّ للمحقّق أيضـاً من الرجوع للمصادر التي نقل عنها المؤلّف والمصادر التي نقلت عنه، فربما يجد فيها نصوصـاً مشتركة مع المخطوطة التي يحققها، فيستعين بها للمقابلة.

حادي عشر: ومن المشكلات التي قد يواجهها المحقّق، ولا سيّما من يحقّق كتابـاً بالاعتماد على نسخة فريدة، أن يكون المخطوط ناقص البداية أو ناقص النهاية أو كليهما، ويكون بذلك قد حُرم من الاطلاع على مقدَّمة المؤلّف التي يصف فيها قصة تأليف الكتاب ومنهجه ومصادره وأي معلومات أخرى، وربّما يكون حرم الاطلاع على ما ختم به المؤلّف كتابه من مثل تاريخ التأليف أو غيره. ويتصل بذلك أيضـاً ضياع أجزاء من الكتاب إذا كان متعدّد الأجزاء. وينطبق على هذه الإشكالية من محاولات استكمال النقص ما ينطبق على إشكالية نقص المخطوط وتلف بعض نصوصه بالرجوع إلى المصادر اللاحقة التي اعتمدت عليه.



ثاني عشر: تَوَزُّع أجزاء الكتاب الواحد بين مكتبات عالمية متباعدة، وهذا لا يمنع أن ينهض المحقّق بتحقيق الجزء الذي يستطيع الحصول عليه.

ثالث عشر: وقد يقع اختلاف في تحديد عنوان الكتاب، فيرد العنوان في المصادر على عدة أوجه، ويعود ذلك إلى مَيْل المؤرّخين أحيانـاً إلى اختصار

العنوان لكونه مشهورًا أو يعمدون إلى وصفه اعتماداً على موضوعه، فتاريخ ابن خلُدون مثلاً يسمّونه أحيانـاً باسمه الكامل: كتاب العبر في أخبار العرب والعجم والبربر... إلخ، ومنهم من يكتفي بتسميته كتاب العبر، ومنهم من يسمّيه تاريخ ابن خلدون... إلى غير ذلك، والأمثلة على ذلك كثيرة. وفي هذه الحالة فإنّ على المحقّق أن يعتمد أوّلاً على ما سمّاه مؤلّفه في مقدّمته، وإذا لم ينصّ في المقدمة أو في المتن على عنوانه فيعتمد العنوان المذكور في صفحة الغلاف، وكذلك لا بدّ للمحقّق في مقدّمة التحقيق أن يورد جميع ما سمّته به المصادر الأدبيّة والتاريخيّة ويرتّبها ترتيبـاً زمنيـاً ويوثق كلّ عنوان من مصدره، ويعتمد أقربها إلى عصر تأليف الكتاب، ويتبع بعد ذلك ببيان ما جرى من تغيير على العنوان في المصادر اللاحقة. ولا بدّ للمحقّق في هذه الحالة من الحذر من إمكانية أن يكون العنوان الذي جرى تحريفه عنوانًا لكتاب آخر للمؤلّف. وقد يتوَهّم المحقّق أحيانـاً لتشابه العنوانين أنهما لكتاب واحد، ومثال ذلك: كتاب نثير الجمان لإسماعيل بن الأحمر، وكتابه نثير فرائد الجمان.



رابع عشر: عدم وجود تاريخ لتأليف الكتاب وخاصّة إذا كان المؤلّف مغموراً، وفي هذه الحال يستطيع المحقّق أن يبحث عن القرائن الزمانية والمكانية داخل النصّ، مثل أحدث تاريخ وفاة للأعلام الذين ورد ذكرهم داخل النصّ أو تاريخ آخر حدث تاريخي ورد ذكره في الكتاب، والبحث في تراجم من كان للمؤلف بهم علاقة من أعلام عصره، وتتبع اسم المؤلّف وعنوان كتابه في المصادر المعروفة في مجال النصّ.

وإلى جانب ذلك فإنّ هنالك مشكلات أخرى تحيط بسؤال تحقيق التراث بصورة عامّة؛ منها: ما الذي يستحق التحقيق من التراث المخطوط[1]؟ ومتى يعاد تحقيق مخطوط سبق تحقيقه؟ ومشكلة الهواة الذين لا يجيدون صنعة التحقيق، ومشكلة السطو على ما سبق تحقيقه، ومشكلة عدم نشر النصّ المحقّق، ومشكلة التراخي عن خدمة النصّ المحقّق وعدم وضع فهارس له، ومشكلة عدم احتفاء المؤسسات الأكاديمية بأعمال التحقيق، ومشكلة أخطاء المفهرسين والعاملين في صيانة المخطوطات وترميمها، وغير من المشكلات[2].





(١) ينظر: الجبوري، الدكتور يحيى، التحقيق لوازمه وبداياته وآفاقه (منشورات ضمن أوراق المؤتمر الدولي لتحقيق التراث العربي الإسلامي، الصادر بعنوان: تحقيق التراث: الرؤى والآفاق، جامعة آل البيت، إعداد وتحرير: الدكتور محمد محمود الدروبي، ٢٠٠٦)، ص ٣٥- ٤٢.

(٢) ينظر: جرّار، صلاح، تحقيق التراث: ما له وما عليه، (منشور ضمن الموسم الثقافي السادس والثلاثين لمجمع اللغة العربية الأردني، عمّان، ٢٠١٩)، ص ٧٥-١٠٣.

المصادر والمراجع

الجبوري، الدكتور يحيى، «التحقيق لوازمه وبداياته وآفاقه (منشورات ضمن أوراق المؤتمر الدولي لتحقيق التراث العربي الإسلامي، الصادر بعنوان: تحقيق التراث: الرؤى والآفاق، جامعة آل البيت، إعداد وتحرير: الدكتور محمد محمود الدروبي، ٢٠٠٦).

جرّار، صلاح، «تحقيق التراث ما له وما عليه»، (منشور ضمن الموسم الثقافي السادس والثلاثين لمجمع اللغة العربية الأردني، عمّان، ٢٠١٩).

الجليند، أ.د محمد السيّد، «توثيق النّص المخطوط»، (منشور ضمن كتاب: محاضرات دورة المخطوطات، الدورة الثانية، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي وجامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

الدكتور محمود علي مكي «مقدمة كتاب المقتبس لابن حيّان»، (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٧٣).



الشافعي، حسن، «بعض صعوبات تحقيق المخطوطات العربيّة، ضمن كتاب: محاضرات دورة المخطوطات، الدورة الثانية». (مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي وجامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

الشنطي، عصام محمد، «الوصف الماديّ للمخطوطة وخوارج النصّ، ضمن كتاب: محاضرات دورة المخطوطات، الدورة الثانية، (مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي وجامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

فهرس مخطوطات التفسير وعلومه، المجمع الملكي البحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت)، عمّان، ١٩٨٩ .

معروف، الدكتور بشّار عوّاد، «ضبط النصّ والتعليق عليه»، (القاهرة: مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).

Bibliography

Al-Jubouri, Dr. Yahya, “Al-Tahqeeq, Lawazimuh, Bidayatuh, Wa Afaquh” (Publications within the papers presented in the International Conference for the Realization of the Arab-Islamic Heritage, issued under the title: Investigating Heritage: Visions and Prospects, Alul-Bayt University, prepared and edited by: Dr. Muhammad Mahmoud Al-Droubi, 2006).

Jarrar, Salah, “Al-Turath Ma lahu Wa ma Alaih,” (published within the thirty-sixth cultural season of the Jordanian Arabic Language Academy, Amman, 2019).

Al-Julainid, Prof. Dr. Muhammad Al-Sayyid, “The Documentation of the Manuscript Text,” (published in the book: The Manuscripts Course Lectures, the second session, (Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage and Cairo University, 2009).

Dr. Mahmoud Ali Makki, “Muqaddimatu Kitabil-Muqtabas Li Ibni Hayyan” (Beirut: Darul-Kitabil-Arabi, 1973).

Al-Shafei, Prof. Dr. Hasan, “Ba`du Su`ubati Tahqeeqil-Makhtutatil-Arabiyyah“. Within the Book: Lectures of the Manuscripts Course, Second Session.” (Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage and Cairo University, 2009).

Al-Shanti, Essam Muhammad, “Al-Wasful-Maddi Lil-Makhtutati Wa Khawarijil-Nass,” within the book: The Manuscripts Course Lectures, the second session, (Al-Furqan Foundation for Islamic Heritage and Cairo University, 2009).

“Fihris Makhtutatil-Tafsir Wa Uloomil-Qur`an” Royal organization for

Islamic Civilization Research (Aalul-Bayt Foundation, Amman, 1989).

Marouf, Dr. Bashar Awwad, “Dabtul-Nass Watta`aliqu Alaih,” (Cairo: Al-Imamul-Bukhari Library for Publishing and Distribution, 2010 AD).





requirements and conditions of manuscript investigating, or the lack of his acquaintance in the previous editions of the manuscript in the light of these problems and difficulties this study suggests some means of overcoming them. It is suggested the manuscript editor or reader should get familiar with the authors styles of expression and the characteristics of the letters used by the script writer. This study sees that the manuscript editor carries out double effort, since he needs to practice scientific work and additional specific skills of manuscript investigating.

Keywords: Manuscripts, Manuscript reading, Investigation, Problems of Manuscript reading.









Some of the problems of reading manuscripts and the means of overcoming them

Prof. Salah Jarrar

Abstract

This paper attempts to shed light on some problems and difficulties facing the manuscript reader and investigator and suggests the means of addressing these concerns and problems. The difficulties that the manuscript reader faces emerge from different sources, some are related to the state of manuscript itself, such as the uncertainty of some words or letters due to overlapping between them , obliteration of some parts of the text due to its exposure to humidity, and the overlapping between margins and the original text other problems are related to the copies of the manuscript such as the multiplicity of copies and their spread in many libraries all over the world with some difficulties in obtaining them, on the contrary the lack of copies is another problem where the scholar is obliged to depend on one spoiled copy and cannot compare it with other copies some problems are related to the scholar himself, such as his lack of acquaintance in the







من إشكاليات قراءة المخطوطات ووسائل التغلّب عليها

Some of the problems of reading manuscripts and the means of overcoming them

أ.د صلاح محمد جرّار

أستاذ الأدب الأندلسي في الجامعة الأردنية
ووزير الثقافة بالأردن سابقًا

Prof. Salah Muhammad Jarrar

Professor of Andalusian literature at the University of Jordan and former Minister of Culture

البريد الإلكتروني

Abam49@gmail.com

DOI: 10.61321/2478-001-001-005

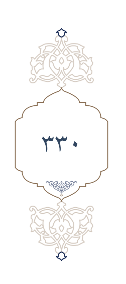
Contents of the issue



eligibility for a peer-reviewing or its rejection, and the researcher is notified of that.

6. If it is decided that the research is eligible for reviewing, the research will be sent for peer-reviewing.





An example of this is as follows:

الذهبي، محمد بن أحمد. (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م). سير أعلام النبلاء. (تحقيق شعيب الأرنؤوط). (ط١١). بيروت: مؤسسة الرسالة.

Al-Dhahabi, Muhammad B. Ahmad. Siyarr Aʿlām al-Nubalā. (Investigation: Shuʿaib al-Arnāʾūt). (11th Ed.). Beirut: Muʾassasah al-Resalah.

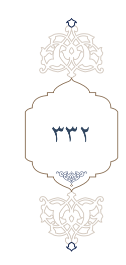
3. The board has the right to accept the research that did not commit to transliterate the Arabic Bibliography, and to refer it to the reviewers. Provided that the researcher undertakes to translate it before obtaining a statement accepting the research for publication.



Peer-Review Procedures:

1. The researcher registers via the journal platform electronically: **(http://journal.kawla.gov.sa/Account/Register).**
2. The researcher sends his research to the journal electronically in (word) and (PDF) formats, in two copies, one of which is empty indicating the researcher's personality.
3. Attach a short CV on one page, according to the approved form of the journal.
4. The researcher shall attach a written pledge according to the approved form of the journal; In which the researcher pledges that his research is consistent with the terms of the journal.
5. The editorial board reserves every right to conduct a preliminary examination on the research paper and subsequently decide its

6. Each Abstract (Arabic / English) should be followed by (key) words that accurately express the subject of the research and the main issues it addressed, and it should not exceed (6) words.
7. The (Traditional Arabic) font is used for the Arabic language, with a size (16) not bold for the text and abstract, and bold for titles, and a size (14) not bold for footnotes, and size (10) not bold for tables and figures, and bold for the header of tables and commentary.
8. The (Times New Roman) font is used for the English language, with a non-bold size (12) for the body and the abstract, and bold for the titles, and a non-bold size (10) for documenting the reference next to the text, footnotes, tables, and figures, and bold for the header of tables and commentary.



The Bibliography

A list Arabic Bibliography is attached to the research. Arranged according to the title of the author, taking into account the following:

1. The list of Arabic Bibliography is followed by the list English Bibliography; They are arranged alphabetically according to the surname of the author, and includes the original English sources, the sources translated from Arabic according to the following paragraph.
2. The researcher should transliterate (writing Arabic letters in Latin letters without translating them), the Arabic Bibliography in Latin alphabet, and including them in the English Bibliography (while keeping them in Arabic in the list of Arabic Bibliography).

3. The researcher is not entitled to re-publish his accepted research for publication in the journal without a written permission from the editor-in-chief of the journal.
4. The opinions contained in the published researches express the researchers' point of view, and do not reflect the opinion of the Complex and the Journal.
5. The journal does not charge a fee for publication.

Formatting Rules:

1. The percentage of citation should not exceed the percentage specified by the board.
2. The method of documentation adopted in the journal is: the Chicago format.
3. The total number of research words should not exceed: 10,000 words, including the Arabic and English abstracts, and the list of Arabic and English references. The board may make an exception from that.
4. The research data should be written in both Arabic and English and must contain: (the research title, the researcher's name and identification, contact information, and e-mail).
5. The research should include two extracts: one in Arabic, and the other in English, the number of words for each of them should not exceed (250) words, and it includes the following elements: (the sube ject of the research, its objectives, methodology, and the most important findings).



Publishing Rules and Regulations

Publication Rules:

1. The research should be characterized by originality, novelty, innovative and knowledge addition in the specialization.
2. The researcher has not previously published his research.
3. It should not be excerpted from a scientific thesis or a research previously published by the researcher.
4. The researcher should adhere to scientific honesty.
5. To take into account the methodology and rules of scientific research.
6. The research should include: the title page of the research, an abstract in both Arabic and English, an introduction, the body of the research, a conclusion containing the findings and recommendations, proven sources and references in both Arabic and English, and the necessary appendices (if any).

General Rules:

1. In the event that the research is published, the researcher is provided with a copy of the journal issue in which his research is published.
2. In the event that the publication of the research is approved, all publishing rights will be transferred to the journal, and it may re-publish it in hard or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases, without the need for the researcher's permission.

Editorial Board

Advisory body





Areas of Publication in the Journal:

The journal publishes research directly related to endowment libraries, with a focus on a set of research priorities that are announced on the journal's website, and these priorities are updated periodically based on the decision of the journal's editorial board, provided that the research areas are in:

1. Libraries in general, and Endowment Libraries in particular.
2. Studies on manuscripts, their investigations, publication, and restoration.
3. Cultural and historical holdings.
4. Indexing and classification (organization of information).
5. Digital libraries.
6. Translating researches that concerned the fields of the journal.



Publication language in the journal:

The journal is committed to publishing researches and studies in Arabic, and relevant researches written in English can be accepted.

Number of times of issue:

The journal is publishes twice a year, semi-annually, in the months of June and December.

Journal of King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly in Medinah

Journal Objectives:

1. Enriching the field with specialized scientific research and studies in the fields of endowment libraries.
2. Supporting the Kingdom of Saudi Arabia's presence in regional, Arab, and international academic and research circles.
3. Contributing to the promotion of scientific progress in the Kingdom of Saudi Arabia, and expanding its publishing outlets.
4. Providing a reliable element for the publication of scientific researches and studies in the field of endowment libraries.
5. Preparing a reference database for researchers in the field of endowment libraries.
6. Promoting excellent scientific research in the field of endowment libraries.
7. Contribute to encouraging the establishment of endowment libraries or donating to them through the researches and studies presented in the journal.
8. Keeping abreast of modern scientific developments in the field of endowment libraries, and related library science, manuscripts and technologies.
9. Serving the community by publishing valuable studies and fostering writing on contemporary issues and developments; that falls within the competencies of the complex.




بسم الله الرحمن الرحيم



Deposit information

Paper version:
Deposit number in the King Fahd National Library: 13181/1443
On: 12/29/1443 AH
ISSN: 9408-1658
On: 12/29/1443 AH
ISSN: 9408-1658



Electronic version:
Deposit number in the King Fahd National Library: 13185-1443
On: 12/29/1443 AH
ISSN: 9416-1658

Articles published in the magazine express the opinions of the owners and do not reflect the opinions of the journal

Cover Photo:

The Qur'an of Salim Agha, dating back to the fifteenth century AD, is a large Qur'an measuring 80 x 60 cm, written in Naskh script. It is preserved in the Qur'an Library in the King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly.

The direct link to register on the magazine platform:



The journal's website:



Journal of King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly in Medinah

A scientific peer-reviewed journal concerned with the peer-reviewing and publication of scientific researches in the field of specialization of The Assembly

Journal of King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly

The first issue – the first year – Dhul Qi'dah 1444 – June 2023





Journal

of King Abdulaziz Waqf Libraries Assembly

A scientific peer-reviewed journal

The first issue – the first year – Dhul Qi'dah 1444 AH– June 2023



Issue topics

